

وزوجها عبد الله بن الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم الصحابي ذو الهجرتين ، ابن عمه المصطفى « برة بنت
عبد المطلب بن هاشم »

وأم سلمة من بني مخزوم ، وهم ثالث ثلاثة قبائل في قريش كانت
تنافس الشرف ... بنو هاشم ، وبنو أمية وبنو مخزوم ...
وبنو هاشم وبنو أمية كان يجمعهم عبد مناف .

فكان بنو مخزوم يرون أنهم أحق بالسيادة في قريش من عبد
مناف ، ولهذا كان سادة بني مخزوم أشد الناس عداوة للإسلام وللنبي
محمد ﷺ ، إذ نظروا إليه نظرة التنافس القبلي على السيادة
والشرف .

وكانوا يرون أن محمداً ، وهو من بني عبد مناف ، قد أضاف
شرفاً جديداً لقومه . وأنه بنبوته حقق التفوق المطلق لبني عبد مناف
على بني مخزوم .

وكان التنافس بين بني مخزوم وبني عبد مناف شديداً فكان بنو
مخزوم من أشد الناس عداوة للدعوة الإسلامية ، وذهب زعيمهم
أبو جهل في هذا العدا كل مذهب حتى سماه الرسول ﷺ ، فرعون
هذه الأمة حتى دعاه المسلمون بأبي جهل ..

ولم يمنع هذا العدا أباً سلمة « عبد الله بن الأسد المخزومي » من
الدخول في الإسلام والإيمان بالله ، فقد كان ذا عقل ورأى سديدين ،
فرأى أن الحق مع النبي ﷺ .